

هل يؤدي بريكت-واقتخابات-أيرلندا-إلى-توحيد-الجزيرة؟



أعلنت زعيمة حزب "شين فين"، القومي الإيرلندي، ماري لو ماكدونالد، أن بريكت "غير المعطيات" المتعلقة بتوحيد جزيرة إيرلندا، واعتبرت أنه يمكن تنظيم استفتاء حول المسألة في ظرف ثلاثة أعوام

ورأت ماكدونالد في تصريح لجريدة "تايمز" أن بركتيت (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) "ليس حدثا بسيطا. بل أمر غير المعطيات"، "معتبرة أن على جمهورية إيرلندا "البدء في الاستعداد" لاستفتاء حول وحدة الجزيرة، وأن "على لندن أن تستعد أيضا

"وقد ينظم هذا الاستفتاء خلال الأعوام الخمسة المقبلة، لكن ماكدونالد اعتبرت أنه "يمكن أيضا أن يتم خلال ثلاثة أعوام

وينشط حزب "شين فين"، الفائز بالتصويت الشعبي في الانتخابات التشريعية في 8 شباط/فبراير في إيرلندا، من أجل توحيد جمهورية إيرلندا وإقليم إيرلندا الشمالية التابع للمملكة المتحدة. وانفصل الإقليم والجمهورية منذ استقلال هذه الأخيرة عن المملكة المتحدة عام 1921

"الوحدة الإيرلندية تناقش على امتداد الجزيرة"

وشهد الإقليم الواقع في شمال الجزيرة ثلاثة عقود دموية بعد التقسيم، إذ اصطدم الجمهوريون الكاثوليك المؤيدين لتوحيد الجزيرة، مع الموالين للمملكة المتحدة الذين ينتمي أغلبهم إلى الطائفة البروتستانتية

وأدى النزاع إلى مقتل 3500 شخص قبل أن يتوقف عام 1998

وعادت مسألة توحيد الجزيرة للبروز مع "بريكت"، الذي عارضه أغلب سكان إيرلندا الشمالية. وصار الائتلاف بجمهورية إيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، بديلا مغريا لسكان الشمال

وأكدت ماري لو ماكدونالد في تصريحها أنه "حين تنظر إلى الشمال، ستجد أنه لم يعد مواليا للمملكة المتحدة). لقد تغير الوضع بتبدل الأجيال

"وأضافت أن "بريكت" لم "يسرع الحوار" فحسب، بل أدى كذلك إلى "الاعتراف بحاجاتنا الجماعية وحماية أنفسنا

واعتبرت المسؤولة، الساعية إلى تحسين صورة حزبها الذي اعتبر طويلًا واجهة سياسية لتنظيم "الجيش الجمهوري الأيرلندي"، أن "الوحدة الأيرلندية صارت تناقش على امتداد الجزيرة على نحو لم أشهده سابقًا

"طريق الوصول للحكم متعثر أمام "شين فين

هذا الانجاز التاريخي لحزب "شين فين"، بحصوله على 24.5% من أصوات الناخبين، أعطاه 37 مقعدًا فقط في البرلمان، ما يعني أنه لن يستطيع الحكم دون تشكيل تحالف

لكن حزب "فيني فيل" (وسط اليمين) المتصدر للنتائج بـ38 مقعدًا، أعلن الخميس رفضه مثل هذا التحالف

ونجح الحزب اليساري في كسر احتكار حزبي "فين غايل" و"فيني فيل" للحياة السياسية في الإقليم

ويشكل ذلك ضغطًا على لندن، يضاف إلى ضغط القوميين الاسكتلنديين الراغبين بدورهم في تنظيم استفتاء للانفصال عن المملكة المتحدة